

## خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي

صلاح الصاوي

الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على - [00:00:04](#)

حي على حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:01:19](#)

شهادة عبد امن باساراه في وحكمته في شرعه حبس نفسه على توحيده ووقف ايامه وعمره كله على خدمته اشهد ان سيدنا ونبينا وحبيبنا محمدا عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وخليفه - [00:02:35](#)

اشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة وانذر الامة وبشرها وتركها على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته وال بيته كما صليت ربنا على ال ابراهيم - [00:03:00](#)

انك حميد مجيد ثم ارض اللهم عن بنبيك اجمعين وعنا معهم برحمتك يا ارحم ثم اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه ان حديثنا في يومنا هذا في مقامنا هذا - [00:03:27](#)

عن صفقة العمر ام صفقة وما ادراك ما صفقة يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة ينجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم - [00:03:47](#)

ذلكم خير لكم ان كنتم يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم واخرى تحبونها نصر من الله وفتح يا ايها الذين امنوا - [00:04:13](#)

هذا النداء العذب العلوي الرباني تكرر في القرآن الكريم تسعا وثمانين مرة بدءا من قول الله تعالى في سورة البقرة يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا - [00:04:39](#)

وانتهاء بالاية الثامنة في سورة التحريم في قول الله سبحانه يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله عقوبة نصوحة عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار - [00:04:58](#)

لم يرد الخطاب يا ايها الذين كفروا في القرآن كله الا مرة واحدة سورة التحريم في قول الله تعالى يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم انما تجزون ما كنتم - [00:05:18](#)

وخوضوا به يوم القيامة. يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم انما تجزون ما كنتم يا ايها الذين امنوا هل ادلكم المتحدث هو الله جل الذي يعرض هذه الصفقة الرابعة - [00:05:37](#)

والله جل هل ادلكم على تجارة ينجيكم من عذاب اليم لقد ورد في حديث عبدالله بن سلام ان الصحابة سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن احب الاعمال الى الله ليفعلوه. فانزل الله تعالى سورة الصف - [00:05:59](#)

ومن جملة هذه الايات الكريمات هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون زاهي رسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون واه التجارة - [00:06:19](#)

تقليب رأس المال التماسا للربح يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منه واخبر الله جل جلاله ان من فاتته هذه الصفقة - [00:06:43](#)

فقد خسر كل شيء اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما رضعت وما كانوا مهتدين من خسر هذه الصفقة فقد خسر كل شيء. فما

ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين هل ادلكم على تجارة - 00:07:01

تنجيكم من عذاب اليم. تؤمنون بالله ورسوله اول الامر الايمان بالله ورسوله لا تصلحوا كما لا تصلح طماطم بغير وضوء لا تصلح عبادة بغير ايمان غير المؤمنين بالله ورسوله لو جاءوا بملى الارض حسنات - 00:07:22

بقرب الارض طاعات. ما تقبلها الله جل جلاله منهم ولا رفعها فوق رؤوسهم شبرا واحدا مثل الذين كفروا اعمالهم كرمات اشتدت به الريح في يوم لا يقدرن مما كسبوا عليك - 00:07:46

الايمان ترك في صحة شرط لقبول العبادات كما لا تقبل صلاة بغير وضوء لا تقبل عبادة من واول الامر ان تعرف ما هو الايمان بالله؟ ما ان الله قال لنبيه - 00:08:05

فاعلم انه لا اله الا الله هو النبي محمد صلى الله عليه فاعلم انه لا اله الا واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات الاقرار بوجوده جل جلاله الاقرار له بالخالق والرازقية الا له الخلق والامر تبارك الله رب - 00:08:27

قل من يرزقكم من السماوات والارض؟ قل الله وانا او اياكم لعل هدى او في ضلال مبين الاقرار بعبادته وحده ان صلاتي نسك ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت - 00:08:55

وانا اول المسلمين ان تتلقى الهدى منه وحده قل انني هداني الى صراط مستقيم دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا وما كان من فلا تتلقى الهدى الا من الله ولا تتوجه بالسعي والكدح الا لله جل جلاله - 00:09:19

كل الناس يغدوا فبائع النفس فمعتقها او ما هذه هي الصفقة الرابعة مع واولها الايمان بالله جل ثانيها الجهاد في سبيله الله مفهوم الجهاد اوسع من مفهوم القيم بزل الجهد - 00:09:45

باعلاء كلمة الله ونشر الدعوة لدين الله عز وجل وثغور الجهاد متنوعة ومتعددة جدا انت في مسجدك على ثغر من الثقب انت في حلقة تحفيظ القرآن على ثغر من الثوب - 00:10:10

من الصغور انت في كل عمل صالح تعمله تعمله ترجو به وجه الله وتنشد به نصرة دين الله فهو باب من ابواب ومن ابواب بزل الجهد لاعلاء كلمة الله وقد يكون باللسان - 00:10:29

ابلاغا للحق واقامة للحجة به على عباد الله وقد يكون باليد درءا للحرابة كفا للعدوان ونصوة للمستضعفين ودفعاً للصيال الوقع او المتوقع على جماعة المسلمين مين وقد يكون بالمال لاقدار من انتصم لاداء هذه الرسالة على القيام برسالتة. ومن جهز غازيا فقد غزي. ومن خالف - 00:10:51

في اهله بخير قد غزا في عالم الفضائيات المفتوحة وتجريم الاضطهاد الديني واحترام الخصوصية الدينية وانتشار ثقافة حقوق. الانسان ما اغنى عن جهاد الطلب الذي ما شرع لدفع الصيال عن الدين - 00:11:24

الواقع او المتوقع على جماعة المسلمين بطبيعة الحال لا يدخل في اعمال الجهاد مال العنف والارهاب التي تنتهك الحرمات والتي تدمر مقدرات الشعوب والتي تنال من الابرياء الذين لا ذنب لهم سواء اكانوا من المسلمين او من غير - 00:11:48

تؤمنون بالله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم عندما تعطي مصحفا لمن يريد ان يتعلم وان يسمع كلام الله باب من ابواب الجهاد عندما تكفر نشر مصحف عندما تدعم مسجدا - 00:12:19

لكي تركز للاسلام راية ديار المسلمين او داخلها باب من ابواب الجهاد في سبيله عندما تكفل طالب علم باب من ابواب الجهاد في سبيل الله ما اكسر هذه الثغور؟ ان الله جل - 00:12:41

بعث انبيائه ورسله بواقع اظلمت فيه الدنيا واشتد فيه الفساد. ان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الجسد ولولا الظلمة هذا الواقع واشتداد فساد ما ارسل الله فيه رسلا وما بعث الله فيه - 00:13:02

لن تظن انك في واقع اسوأ من الواقع الذي بعث فيه الانبياء والمرسلون ولن تظن ان الله ينصرك بغير كدح منك وبغير سعي من جانبك ان الله لم يفعل هذا مع انبيائه. فاولى الا يفعله - 00:13:29

اعلم ان لكل عصر ثغوره ان لكل عصر ثغورا وان ثغور الاسلام كثيرة جدا وان عبادتك ان ترابط على ثغرك ان وجدته فان لم تجده

تبحث لك عن ثغر ترابط علي - 00:13:49

وهذه عبادة لله وتلك عبادة لله جل جلاله لا يراك الله الا مرابطا على ثغر او باحثا عن واياك ان تنتظر ثمرة جهدك في حياتك ان موسى مات في التين - 00:14:11

ان عيسى رفع في الفتنة ان محمدا صلى الله عليه وسلم ارتد اعراب جزيرته يعني اسلامه بعد موته لو بقي ابو بكر واضعا يده او كفه على خده واكتفى بهذا لما وصلك من الاسلام شيء - 00:14:31

لكنه وقف بعزيمة دونها العواصف الهوج ثم قال اينقض الاسلام وانا حي ثم جيش الجيوش لقتال المرتدين وعندما جودل في هذا اقسم والله لو منعوني طلب غير كانوا يؤدونه الى رسول الله لقتلتهم على منامه. اينقض الدين وانا حي؟ او اينقص الدين وانا حي - 00:14:54

فكانت هذه الوقفة من الصديق رضي الله عنه التي ثبت الله بها اركان الملة بعد ان كانت تهوي وتنهار على عروشك يا اتباع المسلمين في مشارق الارض ومغاربها النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس افضل؟ فقال مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله - 00:15:24 ثم قيل ثم اي؟ فقال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس هذه هي الصفقة الرابعة تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وسع مفهوم الجهاد لا تضيقه على معنى القتال - 00:15:49

لكي تعلم ان ثغور الجهاد كثيرة وان المطلوب منك ان ترابط على ثغر او ان تبحث عنه وان تنشد بهذا العمل وجه الله سبحانه ونصرة ونصرة الدين الحفاظ على الناشئة - 00:16:12

باب من ابواب الجهاد كنت استمع الى مقطع صغير لفيديو ليلة ليلة امس. امرأة مسلمة تندفع بالاسلام في بلد المشرقية واصبحت في درجة عالية من درجات وتزوجا بغير مسلم فبيسألوها - 00:16:30

قصة وعندما كنت صغيرا ذهبت الى مدارس وانا طفلة صغيرة طفحة بيضاء ينقش فيها المدرس في مدرسة الاحد ما شاء تحدسني عن اليسوع المخلص والمسيح وهكذا وكذا نكتت هذه نكتة في قلبي - 00:16:55

ثم كبرت مع الزمن انا اقول له المرأة تقول ان اقول له ان جهدك لم يضع ان البذرة التي بذرتها في عقلي قلبي وانا طفلة صغيرة انشأتني امرأة نصرانية اتزول نصرانيا واترقى في في درجات - 00:17:19

الدرس المستفاد من هذا ان اطفالنا الصغار عندما نعنى بشأنهم وهم صغار لا تظن ان الكلمة ضائعة الاثر لا تظن ان الجهد لا ينبت ثماره لقد انبت الثمار الباطل في نفس هذه الفتاة الصغيرة فنشأة - 00:17:40

غير الملة وتزوج ليس من العدالة ان يكون حصادها ولو صدقوا وما في الارض ماء لاجرنا السماء لهم ولو صدقوا وما في الارض ماء لاجرنا السماء لهم عيون اصدق الله سبحانه وتعالى اصدق - 00:18:03

انصر الله ينصرك اعلم ان شرعية وجودك واقامتك في هذا البلد ان تكون على ثغر من ثغور الدين بلسانك بنفسك بما يلي تصغروا من هذه الثغور رابط عليه لا يراك الله الا على ثغر - 00:18:32

او باحثا عنه ان الاسلام في حاجة الى نصرته ان الملة بحاجة الى دعمك والى مؤازرتك فاحذر ان تفقد هذه الصفقة تؤمنون بالله به وتجاهدون في سبيل الله باموالكم ذلكم خير لكم ان - 00:18:52

انتم تعلمون لا يراك الله الا على ثغر هذه عبادته او باحثا عن ثغر تلك عبادتك بلسانك بمالك بنفسك جاهدوا بايديكم والزادتكم وامواله احذر ان تكون باطلا لست في شيء من عمل الدنيا ولا في شيء من نفسك - 00:19:15

احبتي في الله الله لي ولكم التوفيق اللهم امين استغفر الله العظيم لي ولكم استغفروه فيا فوزي الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي الامي وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:19:44

الله عز وجل باذن الله اذن الله عز وجل بصي انت بقي والله ده والله ابن سلام استاذ صلى الله عليه وسلم تسديد ذات الله الورز اوف وانتم جايين اللوز - 00:20:05

الله عز وجل كيف بأكثر المتحف في الله عز وجل الى الله الله والله صلى الله عليه وسلم كاتبة الله فهمت كانت تؤد مدة

الله الله قل لي الله عز وجل - [00:21:55](#)

السكن فيه قدرة الله وهذا جهاز جهاد هيك الله منذ والدهان جهاد هيك اذا يوقف يعني هنيئا قرآن هانتا ام مسجد ثوب اه الله عز وجل هاد السنة الله - [00:23:17](#)

ناس معيدة جدا اذا طلع اه جهاد وفي الصوم فرصتين الى الله عز وجل انسمري اذا شيخ غرزت هيدا الله عز وجل الله هناك الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على - [00:25:49](#)

مين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك واشهد ان محمدا عبده اللهم صل على محمد وعلى كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت - [00:27:10](#)

يا ابراهيم اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به ومن طاعة كما تبلغنا به ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما صيدنا افعله الوارث من - [00:27:28](#)

واجعل ثأرنا على من ظلمك انصرنا على من عاد ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمي ولا الى النار واجعل الجنة دارنا اللهم اغفر - [00:27:51](#)

والمسلمين والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انك يا مولانا سميع قريب امين امين والله يقول الحق ويهدي الستر واخر دعوانا ان الحمد لله قوموا الى صلاتكم يرحمكم الله اكبر الله اكبر - [00:28:11](#)

اشهد - [00:28:50](#)